

حديث لو كان لي مثل احد ذهب السري ان لا يعز علي ثلاث وعندني مندسني الاشئ ارضه لربن **قوله** لو كان لي في رواية عند احد في اوله والذي نفسي بيده وفي رواية والذي نفسي بيده **قوله** فلو كان لي سري في رواية لو ان احكك عندي ذهب **قوله** لسري ما سري وفي رواية الا ان يكون سري ارضه لربن وفي رواية وعندني منه دينار احد من قبله ليس شيا ارضه في دين علي قال شيخنا قال ابن مالك قد مر هذا الحديث ثلاثة اشيا احدها وهو اسمها ووقع غير قبا مثل ومنه قول الشاعر
ولو مثل ترب الارض درو عسجد **قوله** بذلت لوجه الله كان قليلا
والثاني وقوع جواب مضارعاً ملغياً بما في رواية ما سري ووقع جوابها ان يكون ما ضيا من قبلها
لو قام لغت او ملغياً بما في رواية ما سري ووقع المضارع في هذا الحديث جواب ان احد ان يكون
وقع موبهعه وهو شرط لوجه تعالي لو طلعكم في الثمن الامر لعنتهم والاصل لو اطاعكم فكما وقع عليه
موقع اطاع وهو شرط وقع لسري موقع سري وهو جواب الثاني ان الاصل ما كان لسري محذوف
كان وهو جواب لو وفيه ضمير وهو الاسم وسري خبر وحذف كان مع اسمها وبها خبرها كسري في
نثر الكلام ونظيره من النثر قوله صلى الله عليه وسلم **الرجز الجمل ان خيرا من خيرا وان شررا من شررا** ان
كان عمله خيرا من خيرا وشره من شره ومن النظم قول الشاعر
حديت علي بطون صبة كلها ان طالما فهم وان مظلوما
اي كنت طالما فيهم وان كنت مظلوما واسمه سري محذوف كان قبل سري حذف قبلها لئلا يفتقر
تعالى فلما ذهب عن ارضهم الروح وجانه البشري بما دنا في قول لو طي جعل مجازا لئلا يفتقر لو لان لا
مسأول في استحقاق جواب لفظ الماضي فلما وقع المضارع موقع الماضي دعيت الحاجة الي احد من
اما نال المضارع ماضي واما قد مر ماضي قبل المضارع وهو وواو الرفعين الثالث وقوع لا بين ان
والوجه فيه ان تكون لا زائدة كما في قوله تعالي ما موعر الا شجر اى ما موعر ان شجره لانه انتم من
توت السجود لان انشابه وكذا ما سري ان لا يتر معناه ما سري ان يتر ولا زائدة انتهى قال في
الفتح بعد ان ذكر ما قد مر وقال الطيبي قوله ما سري هو جواب لولا امتناعه فيبعد انه ليس به
المدلول عليه لانه لم يزل عنده مثل احد ذهباً وفيه نوع من العطف لانه اذ لم يزل عنده ما يقع عليه
مالا ينفعه قال في النسخة الثالثة من نسخة في سرعة الاتفاق فالا يكون لا زائدة كما قال
ابن مالك بل النفي فيها على حاله قلت ولو بود قول ابن مالك ما في رواية ابي ذر لفظ ما سري ان
مثل احد ذهباً يعني علي ثلاثة انتهى **قوله** الامي ارضه لربن قال الطيبي استنبأ من قوله
سري ودار ان المستثنى منه مطلق عام والمستثنى منه خاص ووجه رفعه ان المستثنى منه في
سياق النفي في جواب لو علي انه يجوز ان يحل لا في ان لا شر علي النفي وان يحل الاعلى الصفة والاعلى

حديث لو

حديث لو كنت امرأ احد ان يسجد لاجل امرت النساء يسجدن لارواحهن لما جعل الله لهم عليهن
من الحق قلت وسيسيه كما في ابي داود عن قيس بن سعد قال انت الحيرة فربما يسجدون لمرزبان
لهم فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يسجد له قال انت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اني انت الحيرة فربما يسجدون لمرزبان لهم فانت يا رسول الله احق ان يسجد لك قال ارايت
لو مرت بقبوري كنت يسجد له قال قلت لا قال فلا تفعلوا لو كنت قد ذكره **قوله** الحيرة بغير الهاء يكون
الامانة تحت بعدها رافضة وهاهنا نبيك المبلد المشهور يظهر الكوفة سكنها ملك مجنون وغيره
والحيرة ايضا محلة بنيسابون يحل ان يكون لبعض اهل حيرة الكوفة سكنها هذه المحلة التي بنيسابور
ونسب اليهم كما جرى من هذا في غير موضع **قوله** فربما يسجدون لمرزبان فبغ اللبب وسكن
الالهة وهو ضم الزاي كذا ضبط المنذري قال هو الربيع بن الربيع ويجمع على مرزبان وهو فارسي
سرب **قوله** لله ورواية ابن حبان في صحيحه عن ابن ابي اوفى لما قدم معاذ بن جبل من الشام
سجد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا قال قدمت الشام
فربما يسجدون لمرزبان فبغ فبغ واسا ففقدت فانت يا رسول الله احق ان يسجد لك اى من مرزبانهم
قال ارايت لو مرت بقبوري كنت يسجد له قال لا فيه انه كان من المعلوم عندهم ان القبور لا يسجد
له ولا يصلى ويدعى له ورواية مسلم عن جندب بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قبل ان يموت بخمس ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور اسيابهم ومآلهم مساجد الا فلا
تخذوا القبور مساجد الاي المأكل من ذلك **قوله** امر ابي عبد الله وسرا لمير مع الثوبين اسم
فاخرج من امر **قوله** احد ان يسجد لاجد ورواية احمد باسناد جيد في قصة الجمل وسجد له
هذه قصة لا تفعل لسجدك نحن تفعل فبغ احق ان يسجد لك قال لا يصح للشرا ان يسجد للبشر
قوله امرت النساء ان يسجدن لارواحهن ولان ما جعل الله لهن ان يسجدن احد لغير الله لا امرت
المراة ان يسجدن زوجها وقد عني الله عن السجود مخلوق كالشمس والقمر وامر بالسجود في القبور
ولذا المراة لزوجها الخلق بل حالته وقد قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الزوج
بالطاعات الخمس التي من حلقها السجود في قبور اهل الجنة سات **قوله** ما جعل الله
حسبها وحسنت فوجها وطاعت زوجها دخلت من اى ابواب الجنة سات **قوله** ما جعل الله
رواية احمد لفظه حقه عليها **قوله** لهم عليهن من الحق وثمة رواية احمد لو كان من قدمه
اي نوق راسه فوجه فيجس بالفتح والصد يد سراً اسقبله فحسبته ما ادب حقه والركم
حديث لو كنت محذوا من ابي خليل دون ابي ابي **قوله** لو كنت محذوا من ابي خليل
قال في الفتح ما لم يحصد فدواترت الاحاديت علي نفي الخلة من النبي صلى الله عليه وسلم

حديث لو